

وجعله بمنزلة النبي المصطفى في هذا الكتاب في وقته في هذا المبدأ والمبدأ الآخر
الذي حدثت سمعت بعض الناس يقولون ان اول من سمع صوتي في مجلسي اني غنيت الف
بمصر للمعتادين الذين يكتبون عندهم صارت بحيث كان اول من صنف كتابا ان ليس
للعالم ضائع فهو بانته من سخطه وخطا الاليم وقطيع خذلان الذي لا طاقه لنا في كل
حيث الدنيا وشي ما ما زاجل العلاء خاضعة فينته في الاله خطير والصبر
قصور والامر يقصير والناظر يصفون خاتم بالجزاها لنا واق لنا عن اننا في
عليه بمسيرة ثم ان داو عليه السلام خليفة وارثه اذ نبينا واحبا كبريا في ذلك
عنى بنت العتب في الارضين دعوته وقالوا لها فيم بكاري وتضري عفا جيب
بارا وبنيت ذكرك وكرت بك اولك ولم يقل تو بيته اربعين يوما وقبل اربعين
سنة ثم نبو عليه السلام عصية في احد في غير موضع فيجده في يطولون
تحت قعر الجبال اربعين يوما وهو فيها اله انا انت سبحي كما في كنت من الظالمين
وسمعت الملائكة صوته في قعرها الهنا وسبنا صوت معروف في موضع محمول
فقال لها ذلك عبدي بوسن فشغمت فيه الملائكة ثم مع ذلك تكلمت عن اسمها فقال
ذالون في شبهة السخنة ثم قالوا لمتي طولت وبومهايم فاولا ان كان من المستحيين
لبنت في بطنها اليوم يمتون ثم ذكر نعمه ومنتها فقالوا ان تداركك نعمه من ربه
لبنها الهراء وهو مذموم فالنظا في هذه السياسة اجتمعت المستحيين وكذا كحلها جزى
الى مستلزم سليمان اكرم خلقه عليه يقول له في اسنتم كما امرت ومن ثاب معاش

ما اظن

ولا تفوا انما تعامون بصير حتى كان عبد الله عليه وسلم يقول استحيي سمون
هود واخوانها ثم عرفت هذه الآية وانسكا لها في القرآن وقالوا واستغفر لذنبك
الى ان من عليه بالغير ان قرا القوم ووضعا عنك ذك الذي انقضى ظهرك
وقالوا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وكان بعد ذلك صياوات
الله عليه وسامه يصير للليل حتى تو رمت قدمه فيقول ان انقل هاتان رسولا الله
ويعجز الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيقول اوله ان عبد استسوا وكان
عليه الصابغ والسلام يقول اني وعيسى اخذنا ما كسبت هاتان لعذبتنا الله
عذابا لم يعذب به احدا من العالمين وكان يعجز الليل ويكره يقول لا اعود يعقوبت
من عقابك ورضاك من سخطك واخذ ذلك منك اخصي ثيابا عليها
كما انيت على نفسك ثم الفتحا رضى الله عنهم اجمعين الذين خير قول من خيرا لامة
كان سدد ومنهم نبي من الملاح فتر قوله تعالى الم تان الذين امنوا ان تخضع قلوبهم
لذكر الله تعالى الآية ثم وضع في هذه الامة مع لونها منجومة الحدور والسياسة
الخطيمة والاداب حتى كان بوشهرا عبيد يقول لانا من من قطع في خمسة رايهم
حدر عصبونك ان يكون عذاب هكذا عند استننا الله تعالى الكرم الرقيم بسبنا
ان لا يعاملنا محمد كرمه ان ارحم الراحمين ولما جاب النبا فحدث عن نعمة الله تعالى
الواسعة والرحم ومن الذين يعرف غائبها او محسن وصفا في ان الذي عيب
كفر سبعين سنة بايمان عتاقا لله تعالى في اللذين كفر وانا انهموا يغفروا لهم

195